

## دور الأغنية الفرنسية للأطفال في تعليم النطق السليم

### لبعض مفردات اللغة الفرنسية

مرام جلال توفيق \*

يعد الغناء من الأنشطة الأساسية في حياة الإنسان، والذي يمكن من خلاله التعبير عن الذات. والأغنية تعد مصدر سرور للطفل منذ ميلاده، فالطفل الصغير يستمتع إلى غناء أمه، وإلى ما يحيط به من مثيرات صوتية. وتعليم الغناء مثل تعلم اللغة، يبدأ منذ مرحلة المهد، فكلاهما يعتمد على كيفية اخراج صوت له درجة معينة Pitch وديمومة معينة Duration، سواء كان هذا بكائه أو مناغاته. والغناء كأى سلوك آخر قابل للتعلم فيتحكم في ذلك مدى الفروق الفردية بين الأطفال وأن مدى هذه الفروق يتسع باختلاف البيئة المحيطة بهم [أميمة أمين - آمال صادق، ١٩٩٧، ٨٦] ولذلك فهناك علاقة وطيدة بين الغناء والأغنية، فالغناء هو القدرة على ترديد نغمات من درجات صوتية مختلفة [عائشة صبري، آمال صادق، ١٩٩٧، ٨٨] وتعرف بأنها أداء يجمع بين الموسيقى بمكوناتها والنص الأدبي للتعبير عن الإنفعالات والمواقف المختلفة [آمال حسين، ٢٠٠٠، ١٨١] فمن يريد الغناء يغني اغنية، ولكل أغنية لغة، واللغة هي وعاء الأفكار وأداة نقلها للآخرين، وهي أداة فعالة في التواصل بين أفكار الناس وآرائهم، وكل متحدث يسعى جاهداً لإيصال فكرته للآخرين من خلال اللغة، لهذا فهي تعتبر وسيلة للتفاهم بين الأفراد والتعبير عن حاجاتهم وميولهم [عباس محجوب، ١٩٨٦، ١١]، ولكل لغة أصول وقواعد لإتقانها وقد ساهمت الأغنية بقدر كبير في تعليم مفردات كثيرة في شتى المجالات وهذا ما اثبتته العديد من الدراسات السابقة على أهمية استخدام الأغاني والأنشيد في العملية التعليمية مثل دراسة [مروة غانم، ٢٠١٢] ودراسة [أماني كلوب، ٢٠١٤] ودراسة [Iman el-kurd ، 2014] الأمر الذي جعل الباحثة تفكر في مدى مساهمة استخدام الأغنية في تعليم النطق السليم لبعض مفردات اللغة الفرنسية لما للموسيقى بوجه عام والأغنية بوجه خاص تأثير ايجابي حول توظيف الأغاني والأنشيد في خدمة العملية التعليمية ولكن - في حدود علم الباحثة - لم تجر ابحاث ودراسات تناولت الأغاني والأنشيد في تعليم النطق السليم لبعض مفردات اللغة الفرنسية، وهذا شكّل عاملاً

---

\* أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال المساعد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أساسياً للباحثة في تناول تلك الدراسة، الأمر الذي يجعلها بداية لدراسات أخرى في بحوث متنوعة في هذا الميدان.

### مشكلة البحث

من خلال الدراسة الإستطلاعية التي أجرتها الباحثة عن طريق الإستبيان الأول\* الذي وُجِه لبعض مدرسي التربية الموسيقية لبعض مدارس اللغات والزيارة الميدانية لمدارس هؤلاء المدرسين اكتشفت ندرة استخدام الأغاني التعليمية الفرنسية مقارنة بالأغاني التعليمية العربية والإنجليزية، بالإضافة إلى أن الأغاني الفرنسية المتاحة التي يرددها التلاميذ بها الكثير من عيوب النطق السليم لبعض مفردات اللغة الفرنسية الأمر الذي حفز الباحثة إلى تحفيز مدرسي التربية الموسيقية ومدرسي اللغة الفرنسية بالاستعانة بالأغاني الفرنسية من خلال الأغاني التي اعتنتها الباحثة وغنتها بنفسها على أسطوانة مدمجة والتي ستؤدي بالإستماع إليها والترديد معها إلى تلافي عيوب مخارج الحروف والوصول إلى النطق السليم لبعض مفردات اللغة الفرنسية.

### هدف البحث

الوصول إلى نطق بعض المفردات التعليمية باللغة الفرنسية بطريقة صحيحة لتلميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي من خلال بعض الأغاني التعليمية المسجلة على الإسطوانة المدمجة والمُعَدّة من قبل الباحثة.

### تساؤل البحث

هل الأغاني التعليمية المسجلة على الإسطوانة المدمجة المُعدّة من قبل الباحثة هي الوسيلة المثلى للوصول إلى نطق بعض المفردات التعليمية باللغة الفرنسية بطريقة صحيحة ؟

### أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في اسهام الموسيقى في المجالات التعليمية المختلفة ومنها تسهيل نطق بعض مفردات اللغة الفرنسية للمبتدئين من خلال استخدام الأغاني المسجلة على الإسطوانة المدمجة في الوصول بالعملية التعليمية إلى مستويات أرقى.

---

\* استمارة استبيان مدى تنوع لغات الأناشيد المستخدمة بمدارس اللغات ملحق رقم (٢) ص ٢١

## إجراءات البحث:

- أ) منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي ( تحليل محتوى ).
- ب) عينة البحث : عدد ثمانية من الأغاني التعليمية الناطقة باللغة الفرنسية.
- ج) أدوات البحث :
- اسطوانة مدمجة تحتوي على ثمانية أغاني تعليمية مقترحة ناطقة باللغة الفرنسية.
  - استمارة استبيان مدى تنوع لغات والأغاني المستخدمة بمدارس اللغات.
  - استمارة استبيان مدى ملاءمة الأغاني الفرنسية المختارة في تعليم النطق السليم لبعض مفردات اللغة الفرنسية.
  - استمارة استطلاع رأي الخبراء في مدى صحة الأغاني الفرنسية المختارة من حيث اللحن والتقطيع العروضي للكلمات.

## مصطلحات البحث

### المفردات

المفردات هي واحدة من عناصر اللغة التي يجب أن يلم بها المتعلمين لغات أجنبية ليتمكن من اكتساب المهارات اللازمة للتواصل مع تلك اللغة، فهي فهم لكتابة نص أو الطلاقة

الشفوية للغة المنطوقة [Imam Asrori ،1986 ، 74]

### ينقسم البحث إلى جزئين:

أولاً : الإطار النظري ويشتمل على النقاط التالية:

- § دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث الراهن.
- § أغاني وأناشيد الأطفال باللغة الفرنسية.
- § المفردات اللغوية باللغة الفرنسية.
- § تعليم مفردات اللغة الفرنسية بالغناء.

§ المعلم المتخصص.

§ الأنشطة العلمية.

§ الوسيلة التعليمية السمعية.

ثانياً : الإطار التطبيقي

§ إجراءات البحث.

§ توصيف الأغنيات الفرنسية المقترحة.

§ تقييم عام.

§ نتائج البحث.

§ التوصيات.

§ دراسات سابقة للبحث

الدراسة الأولى بعنوان " برنامج مقترح لتوظيف بعض المواد الدراسية لحصة التربية الموسيقية الشاملة لطالبات رياض الأطفال ( الفرقة الرابعة ) " [ هديه دنراوى، ٢٠٠٩، ٤١٨ ]

هدفت تلك الدراسة إلى توظيف بعض المواد الدراسية لخدمة حصة التربية الموسيقية الشاملة لمساعدة بعض الأطفال لتنمية التعبير الفني من خلال الحصة الموسيقية الشاملة من خلال إخراج الانفعالات الداخلية المختلفة لمساعدة بعض الأطفال على الرقي بالإحساس والذوق العام من خلال مجالات التربية الفنية والحركية والأنشطة الموسيقية المختلفة على كل من الطفل والمعلمة والمناهج الدراسية، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، وقد خلصت النتائج على النحو التالي:

بالنسبة للطفل: حدث خفض في حدة الفلق والتوتر والبعد عن الإنطوائية، اكتساب روح التعاون والديمقراطية واحترام الآخرين، المرونة والانسيابية، الذوق الجميل في اختيار الألوان المناسبة، تحمل المسؤولية، زيادة التحصيل الدراسي.

بالنسبة للمعلمة: عندما راعت الفروق الفردية بين التلاميذ، استطاعت تنظيم الأطفال بسهولة إلى جانب التحكم في الأطفال بأسلوب جذاب غير مباشر.

بالنسبة للمناهج الدراسية: من حصة التربية الموسيقية الشاملة يمكن أن توضع مناهج ومقررات دراسية طبقاً لأسس وأهداف وخطوات ومميزات خدمة المواد الدراسية إلى بعضها البعض ( العمل بروح الفريق ).

**الدراسة الثانية بعنوان " دور الأغنية في رفع الوعي الاجتماعي وتعزيز القيم الفاضلة "**  
[مصطفى احمد — عبد الله ابراهيم، ٢٠١٢]

هدفت تلك الدراسة إلى تناول الأغاني التي تدعم القيم الفاضلة و رفع الوعي الاجتماعي من خلال التركيز على فرقة كورالية واحدة، وهي فرقة كورال جامعة الأحفاد للبنات. وتأتي الأغنيات متمشية مع فلسفة وبرامج الجامعة الرامية لنشر التعليم ورفع الوعي الاجتماعي والصحي، ومحاربة العادات الضارة وكافة القضايا المتعلقة بالمرأة، وخاصة المرأة الريفية. وقد تضمنت أهم النتائج أن كورال جامعة الأحفاد قدم أغنيات ذات صلة برفع الوعي الإجماعي، والتعليمي، الصحي والقيم الفاضلة، مع التركيز على تنمية الريف، وقضايا المرأة الريفية.

**الدراسة الثالثة بعنوان " دور الأناشيد اللامنهجية في تعليم القراءة لدى طلبة الصف الأول الأساسي في تربية بني كنانة "** [خلود صبحي، ٢٠١٣]

هدفت تلك الدراسة إلى استقصاء دور استخدام أسلوب الأناشيد في تعليم الحروف الهجائية للغة العربية بهدف تعليم القراءة لدى طلبة الصف الأول الأساسي. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالباً وطالبة قسموا إلى مجموعتين. وقد درست المجموعة التجريبية دروس القراءة للصف الأول الأساسي باستخدام الأناشيد، في حين درست المجموعة الضابطة الدروس نفسها بالطريقة التقليدية. وقد طبق اختبار تحصيلي في وحدات (تعليم القراءة) من مبحث اللغة العربية لقياس التحصيل البعدي. أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل تعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية. وعدم وجود فرق دال إحصائياً في التحصيل البعدي، تعزى للجنس والتفاعل بين الطريقة والجنس. وقد أوصت الباحثة بتوظيف

الأناشيد في تعليم القراءة في مرحلة التعليم الأساسي للذكور والإناث.

**الدراسة الرابعة بعنوان " تأثير الأناشيد في تعليم اللغة العربية على استيعاب المفردات لدى طلاب الفصل الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية (المنور) "** [الفة المكرمة، ٢٠١٤]

هدفت تلك الدراسة إلى تحفيز الطلاب للقيام بأنشطة تعليمية أفضل يمكن أن تساعد على تسهيل تحسين الذكاء و التفكير النقدي و الطلاب المبدعين بناء على المشكلات السابقة، لمعرفة تأثير الأناشيد في تعليم اللغة العربية على استيعاب المفردات لدى طلاب الفصل الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية "المنور" للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين باتخاذ المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة مع إجراء الاختبار البعدي. وقد خلصت نتائج البحث على نتائج امتحان المفردات. استخدمت الباحثة للتحقق من نتائجها إختبار (t-test) وقد وجدت تأثير الأناشيد في تعليم اللغة العربية لاستيعاب المفردات في الفصل الرابع (أ) و تعليم اللغة العربية دون الأناشيد لاستيعاب المفردات في الفصل الرابع (ب). و كانت نتائج الإمتحان للفصل الرابع (أ) انهم نالوا الدرجة المعدلة ٨٧،٣٣ ونتائج الإمتحان للفصل الرابع (ب) انهم نالوا الدرجة المعدلة ٧٧،٧٩.

**الدراسة الخامسة بعنوان " أثر توظيف الأناشيد والألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية وبعض عمليات التعلم الأساسية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في العلوم العامة بغزة "**  
[صلاح احمد يونس — أماني عطية يونس، ٢٠١٦]

هدفت تلك الدراسة إلى الكشف عن أثر توظيف الأناشيد والألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية وبعض عمليات العلم الأساسية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في العلوم العامة بغزة، و استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي في الدراسة، والمنهج الوصفي وطبقت على عينة من طلبة الصف الثالث الأساسي من مدرسة الشاطئ الابتدائية المشتركة بلغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة، قسمت إلى ثلاث مجموعات: تجريبية أولى (٣٤) طالباً وطالبة درست بتوظيف الأناشيد، تجريبية ثانية (٣٤) طالباً وطالبة درست بتوظيف الألعاب التعليمية، ضابطة (٣٢) طالباً وطالبة درست بالطريقة التقليدية، وأظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في اختباري المفاهيم العلمية وعمليات العلم الأساسية باختلاف مجموعة التطبيق (الضابطة، التجريبية الأولى، التجريبية الثانية) لصالح التجريبية الثانية، وقد أوصى الباحثان: بضرورة توظيف الأناشيد والألعاب التعليمية كطريقة للتدريس.

#### التعليق على الدراسات السابقة

تتفق تلك الدراسات السابقة مع البحث الحالي في الإهتمام بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي وتنمية الحس الموسيقي ورفع الوعي الإجتماعي وتعزيز القيم الفاضلة وتنمية الجانب

التعليمي من خلال الأغاني والأناشيد المدرسية، وهذا ما تحاول الباحثة تحقيقه في البحث الحالي من خلال الأغاني التعليمية المسجلة على الإسطوانة المدمجة المعدة من قبل الباحثة للوصول إلى نطق بعض المفردات التعليمية باللغة الفرنسية بطريقة صحيحة.

## § أغاني وأناشيد الأطفال

تتكون أغاني الأطفال من كلمات بسيطة يرددوها الأطفال على عدد محدود من النغمات وتدور حول ما يراه الطفل أو ما يسمعه في بيئته المحيطة أو عندما يراد تعليمه أي قيمة أو معلومة. حيث يردد الأطفال ما يقوله الكبار كالصدى، ويطلق عليها أغاني صدوية Echo Songs [أميمة أمين - آمال صادق، ١٩٩٧، ٨٦] وتحتل الأغاني والأناشيد مكانة أساسية في تعلم الطفل المفردات اللغوية، فالأطفال يميلون إلى الموسيقى والإيقاع وهذا يؤدي إلى مساهمتهم بالحركات وحفظ الكلمات ويسعدهم ترديدها في لعبهم كل يوم دون ملل، ويرى Curtis (١٩٩٨) أن الأناشيد تؤدي دوراً مهماً في جلب المتعة والبهجة والسرور إلى الطفل، وهي تعمل على غرس القيم والأخلاق الحميدة المرغوبة، وتساعد الأطفال على الإبداع والتفكير الجيد، وإكسابه كثيراً من المرادفات اللغوية والقدرة على التركيز والتمييز بين الأصوات وتعلم القراءة والكثير من الإنفعالات [عبد الفتاح ابو معال، ٢٠٠١، ٢١٦] على أن يراعى في اختيارها أن تكون بسيطة وواضحة ومفهومة لدى الطفل بشكل عام، وأن تكون الألحان بسيطة وسهلة من الناحية الفنية، وأن تكون ذات هدف تعليمي أو سلوكي أو قومي حيث أنها تضيف للطفل معلومة موسيقية أو علمية أو تحثه على سلوك اجتماعي معين كالأمانة والتعاون ومساعدة الغير أو تكون عن شكل نشيد وطني تحث على حب البلد والانتماء [ياسر النيلي، ٢٠٠٢، ٦١٤].

وهي أيضاً مظهر من مظاهر الموسيقى بالنسبة لمراحل الدراسة المختلفة ويمارس فيها الطفل الغناء بصورة طبيعية حيث ينطق الحروف والكلمات بطريقة تتناسب مع قدرة نموه وتكوينه وتشكل فيها اللغة عروضاً إيقاعياً ولحنياً يحسها الطفل، والنشاط الذي يبذله الطفل في الغناء يفيد نفسه وصحياً واجتماعياً [Martin Cooper، 1978، 407].

كما ثبت أن الأغاني المدرسية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية والتي تعبر عن خبرات الطفل اليومية في تقليده لأصوات الحيوانات والطيور وغيرها تعتبر خير وسيلة من وسائل التربية الحديثة [مي عبدالله، ٢٠١١، ١٠٢].

## أهداف تعليم الغناء

يلعب الغناء دوراً هاماً في تنمية خصائص الطفل من جميع جوانبه سواء كانت جسمية أو عقلية أو وجدانية أو اجتماعية ويمكن أن نحدد هذه الأهداف فيما يلي:

### أ. أهداف عامة

- مساعدة الطفل على تسمية المثيرات المحيطة به.
- التعرف على خصائص المثيرات المحيطة بالطفل.
- القدرة على اصدار الكلمات بدقة.
- زيادة الحصيلة اللغوية.
- اكتساب المفاهيم وتنمية الذاكرة.
- تكوين ميول ايجابية نحو ذات الطفل ونحو بيئته ونحو الموسيقى ودورها.
- تحقيق التفاهم الواعي عن طريق أغاني الشعوب المختلفة.

### ب. أهداف خاصة

- القدرة على استخدام الصوت البشري استخداماً صحيحاً.
- القدرة على التعبير عن الذات.
- القدرة على التفاعل بالصوت البشري.
- القدرة على تقليد النغمات المتضمنة في لحن الأغنية.
- القدرة على تقليد نموذج بعد عرضه من المعلم.
- القدرة على الغناء منفرداً.
- القدرة على الغناء بمصاحبة الآلات الموسيقية [أميمة أمين - آمال صادق، ١٩٩٧، ٨٨]

### § المفردات

المفردات هي إحدى العناصر من اللغة التي يجب أن يستوعبها متعلموا اللغات الأجنبية لأجل اكتساب مهارات الاتصال بتلك اللغات. و لكن تعلم اللغة ليس مرادفاً لتعلم المفردات. وهذا يعني



أن مهارة اللغة ليست كافية لحفظ مفردات الكلمات فقط [Ahmad Fuad Effendy، 2005، 96] وقد اختلف الخبراء في عالم تدريس اللغة الأجنبية في الآراء حول طبيعة اللغة، ولكن هناك إجماع على أن تعلم المفردات هو مطلب أساسي لعملية تعلم لغة. بل أن استخدام المفردات أيضا يعتبر كالشرط اللازم في أنشطة تعليم اللغة [Anin Nurhayati، 2006، 27].

#### أهداف تعليم المفردات

- معرفة المفردات الجديدة على التلاميذ من خلال قراءة النص وكذلك الإستماع إلى مخارج كل حرف وكيفية تقليده بالشكل الأمثل.
- تدريب التلاميذ لتكون قادرة على نطق المفردات نطقاً صحيحاً، لأن النطق الصحيح يصل بالتلميذ إلى القراءة بطريقة صحيحة والتي توصله إلى كفاءة النطق السليم.
- فهم معنى المفردات تفيده عند استخدامها في سياق جملة [إرشدي احمد طعيمة، ٢٠١٦،

[٢١٨]

#### § تعليم مفردات اللغة الفرنسية بالغناء

تعتبر اللغة الفرنسية من لغات الدرجة الأولى بين لغات العالم حيث تعتبر من اللغات الموسيقية من حيث النطق، فهي تعتبر قاعدة الوصل التي تربط أكثر كلمات الجملة الفرنسية ببعضها، وخير وسيلة لتعلمها وإجادة نطقها على نحو صحيح هو تعلمها عن طريق الأغاني، نسمعها ونحفظها لأن هناك حروف كثيرة في نهاية الكلمات لا تنطق [جلال توفيق زكي - مرام جلال توفيق، ٢٠١٠، ٣].

فتعليم اللغة الأجنبية وخاصة اللغة الفرنسية يختلف عن تعليم اللغات الأخرى. وذلك أن هذا التعليم يعطي الأولوية للعديد من المهارات اللغوية وهي مهارة الاستماع، و مهارة الكلام وكيفية النطق، و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. والغرض الأساسي من هذا التعليم هو تنمية مهارة التلاميذ اللغوية. والمساهمة في تبسيط تعليم بعض مفردات اللغة الفرنسية من خلال ذكاء وجهد المدرس الفعال، كما أنه يحتاج إلى الوسائل التعليمية الكافية والاستراتيجية التي تتعلق بتعليم مفردات اللغة الفرنسية التي تعتبر هي الأداة التي يبلغ المدرس مراده من خلالها [61، 2008، Abdul hamid].

ويعتبر استخدام الاغنية كوسيلة في التعليم جيدة جدا في تعلم اللغة الفرنسية، حيث تعتبر

الاغنية من أهم مصادر التعلم التي سوف تحتوي على عناصر اللغة، مثل المفردات والقواعد والنطق الصحيح [S.Sadiman، 1986، 10] وباستخدام الأغنية في تعليم المفردات يمكن للمدرس في ايجاد وسيلة للوصول لحالة السرور أثناء التعليم حتى لايشعر التلاميذ بالصعوبة في التعلم. ان حالة السرور تسهل على التلاميذ في فهم الدروس كما أشار دي بورتير de porter باستخدام الموسيقى لضبط المزاج، لتغيير الحالة النفسية للتلميذ، ودعم بيئة التعلم [De، 1998، 73]. [Porter].

### § المعلم المتخصص

هو ذلك المعلم الذي يعد ليكون متخصصاً في أحد فروع المعرفة. وفي العادة يغلب على إعداد هذا المعلم التعمق في دراسة فرع التخصص على اختلاف جوانبه سواء من الناحية النظرية أو العملية في مستواها النظري والتطبيقي بالإضافة إلى بعض المقررات التربوية اللازمة لإعداده كمعلم. والعلم المتخصص يكون مسئولاً عن تحديد وتنفيذ الأهداف المرتبطة بتخصص واحد، وفي العادة فإنه يُدرس لعدد أكبر من الأطفال في مستويات تعليمية مختلفة وبالتالي فإنه لا يراهم في الأسبوع غير مرتين في أحسن الأحوال، وفي أغلب الأحوال مرة واحدة. وبهذا فإن الفترة التي يلتقي فيها المعلم المتخصص مع تلاميذه تكون أقصر مما يؤدي إلى عدم معرفته بمدخلاتهم السلوكية [أميمة أمين - آمال صادق، ١٩٩٧، ٢٨-٢٩]

### § الأنشطة العلمية

يرى زيتون أن الأنشطة العلمية بوجه عام تقع ضمن الأنواع الثلاثة الآتية:

- أ. أنشطة علمية عامة لجميع الطلاب، وهدفها تعليم المفاهيم والمبادئ العلمية لجميع الطلبة انطلاقاً من خبرات الطالب نفسه.
- ب. أنشطة تعليمية تعزيزية لجميع الطلاب، تهدف إلى تثبيت وتعميق وتعزيز تعلم الطلاب للمفاهيم والمبادئ العلمية .
- ج. أنشطة علمية متجددة، هي أنشطة يقوم بها بعض الطلاب، وتهدف إلى تجاوز المعرفة العلمية التي حصلوا عليها إلى معرفة علمية جديدة وراء معرفة الكتاب المقرر [مي عبدالله، ٢٠١١، ٢٢-٢٣].

## § الوسيلة التعليمية السمعية

هي كل أداة سمعية يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتوضيح المعاني والأفكار أو التدريب على المهارات، أو تعويد الأطفال على العادات الصالحة، أو تنمية الإتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها. وتعرف الوسائل التعليمية على أنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم.

الأهداف العامة للوسيلة التعليمية السمعية

١. تعمل على جذب وتركيز انتباه المتعلمين وذلك لما تضيفه على الدرس من حيوية.
٢. تثير اهتمام المتعلمين وتشوقهم وتحثهم على الإقبال على الدرس بشغف.
٣. تساهم في نمو المعاني، ومن ثم، في نمو الثروة اللفظية.

دور الوسيلة التعليمية السمعية

١. تقليل الجهد، واختصار الوقت بين المعلم والمتعلم.
٢. تتغلب على اللفظية وعيوبها.
٣. تثبت المعلومات، وتزيد من حفظ الطالب، وتضاعف استيعابه.

أنواع الوسائل التعليمية السمعية

١. الإذاعة المدرسية الداخلية.
٢. أجهزة التسجيل الصوتي.
٣. السبورة الذكية.
٤. الاسطوانات المدمجة [عنايات خليل، ٢٠١٣، ١٣٧]

ثانياً : الإطار التطبيقي

## § إجراءات البحث

بدأ العمل الفعلي بتلك الدراسة عندما قامت الباحثة بتجميع آراء بعض السادة مدرسي

التربية الموسيقية\* من خلال استمارة استبيان مدى تنوع لغات الأغاني المستخدمة بمدارس اللغات والمبين بملحق رقم (٢)\*\*، وبعد تفريغ البيانات وجدت الباحثة ندرة استخدام الأغاني الفرنسية التعليمية بمدارس اللغات، هذا بالإضافة إلى الزيارة الميدانية التي قامت بها الباحثة للتعرف على تلك الأغاني وتقييم النطق السليم لتلك الأغاني، لاحظت عند غناء التلاميذ لتلك الأغاني المتاحة التي يقومون بغنائها بها الكثير من عيوب النطق السليم لبعض مفردات اللغة الفرنسية لما للباحثة من خبرة باللغة الفرنسية منذ صغرها أهلتها لغناء أكثر من (٣٥) أغنية فرنسية تعليمية للأطفال وتسجيلها على اسطوانة مدمجة، هذا وقد قامت الباحثة باختيار مجموعة من تلك الأغاني التعليمية الفرنسية التي تلائم المرحلة الأولى من التعليم الأساسي والتي تمثل أولى درجات السلم التعليمي النظامي في الدولة وتشمل الفئات العمرية من ٦-١٢ سنة، ثم راعت أن تشارك بعض السادة مدرسي اللغة الفرنسية في مناسبة تلك الأغاني المختارة للفئة العمرية المستهدفة، بالإضافة إلى الأطلاع على الإسطوانة المدمجة ومناسبتها لتعلم النطق الصحيح لبعض مفردات اللغة الفرنسية من خلال الإستماع إليها وذلك من خلال استمارة استطلاع رأي السادة مدرسي اللغة الفرنسية\*\*\*، ثم قامت الباحثة بمراعاة جميع الإقتراحات الخاصة بهم ومن ضمنها كان عدد الأغاني المقترحة من قبل الباحثة خمس عشر أغنية ومن خلال نتائج الإستمارة تم الإستقرار على عدد ثمان أغاني فقط والتي أشارت الباحثة لأسمائهم بملحق رقم (٣)\*\*\*\*.

قامت الباحثة بعرض الأغاني المختارة من قبل السادة محكمي اللغة الفرنسية والتي يبلغ عددها ثمانية أغنيات، حيث قامت الباحثة بتقطيع الكلمات الخاصة بكل اغنية على المدونة الموسيقية بهدف التعرف على صحة الأغاني الفرنسية المختارة وذلك من خلال استماع سيادتهم

---

\* تشكر الباحثة السادة الأفاضل (أ.منى عازر، أ.ميشيل جورج، أ.شيرين وصفي، أ. محمد علاء، أ.اسلام اسماعيل، أ.محمد منصور، أ.شيرين جوجي) بتفضلهم بتقييم الإستمارة وبتعليقاتهم القيمة التي اثرت البحث.. فلهم مني جزيل الشكر.

\*\* استمارة استبيان مدى تنوع لغات الأغاني المستخدمة بمدارس اللغات ملحق رقم (٢) ص ٢٢  
\*\*\* تشكر الباحثة السادة الأفاضل ( أ.جلال توفيق، أ.مادلين ميشيل، أ.ايغون جورج، أ.ايمان محمد، أ. سامي رفعت.. بتفضلهم بتقييم الإستمارة وبتعليقاتهم القيمة التي اثرت البحث.. فلهم مني جزيل الشكر.  
\*\*\*\* استمارة استبيان مدى ملاءمة الأغاني الفرنسية المُختارة في تعليم النطق السليم لبعض مفردات اللغة الفرنسية ص ٢٣

للإسطوانة المدمجة ومقارنة الأغاني المسموعة بالأغاني المدونة من حيث اللحن والتقطيع العروضي للكلمات من خلال جدول يبين اسم الأغنية والسلم والميزان والهدف التعليمي ويطلب من السادة المحكمين ابداء الرأي في كل أغنية بالموافقة أو الرفض أو الموافقة مع التعديل، حيث وضعت المدونة الموسيقية لجميع الأغاني بالتقطيع العروضي، بالإضافة إلى النص الكلامي لكل أغنية باللغة العربية والفرنسية ملحق رقم (٤)\*، وبعد عرض هذا الاستبيان على السادة المحكمين قامت الباحثة بالإطلاع على آرائهم والتي كانت بالموافقة على الأغاني المقترحة\*\*.

قامت الباحثة بعمل تجربة إستطلاعية من ثلاث جلسات لثلاث أغاني من عينة الدراسة لمجموعة من تلاميذ الصف الثاني والثالث والرابع الإبتدائي ( عينة عشوائية ) بمدرسة سانت فاتيما المشتركة الحجاز بمصر الجديدة، وإستغرقت كل جلسة حصة واحدة.

قامت الباحثة بتدوين كل أغنية بالتقطيع العروضي، وعرض توصيف لكل منها كما حرصت الباحثة على تكرار الاستماع لكل أغنية أكثر من مرة من خلال أجهزة صوت نقيه بغرفة الموسيقى بالمدرسة.

قامت الباحثة بعمل نسختين من كل أغنية، النسخة الأولى عبارة عن غناء الباحثة مع المصاحبة الموسيقية أما النسخة الثانية فهي اللحن فقط بدون غناء الباحثة لكي يصاحب التلاميذ انشاء غنائهم.

قامت الباحثة أولاً بتسميع التلاميذ للأغنية كاملة ( الطريقة الكلية ) ثم قامت الباحثة بشرح مفصل لمعني كل كوبيليه، ثم قامت بعد ذلك بتلقينهم بـ (الطريقة الجزئية) والتي تبدأ بقراءة كل كوبيليه بالتقطيع العروضي السليم والتأكيد على مخارج الحروف والتي تدل على الحروف المكتوبة والغير منطوقة والحروف المنطوقة و غير مكتوبة والتي تسمى بـ "قاعدة الوصل" في اللغة الفرنسية إن وجدت، ثم الإستماع لكل كوبيليه وترديده عدة مرات للتأكيد على النطق السليم لمفردات الأغنية وغنائها بشكل سليم، ويتم تكرار هذا الأسلوب مع كل كوبيليه إلى

---

\* استمارة استطلاع رأي الخبراء في مدى صحة الأغاني الفرنسية المختارة من حيث اللحن والتقطيع العروضي للكلمات ص ٢٤

\*\* تشكر الباحثة السادة الأفاضل (أ.د/ سوزان عبد الله ، أ.د/ محمد عارف، أ.د/ عصمت بدوي ـ أ.د/ ايمن عطية، أ.م.د/ محمد جلال ).. بتفضلهم بتقييم الإستمارة وبتعليقاتهم القيمة التي اثرت البحث.. فلهم مني جزيل الشكر.

أن يتم حفظ الأغنية كاملة، ثم غنائها بمصاحبة الأغنية بالإسطوانة المدمجة.

### § توصيف الأغنيات الفرنسية المقترحة

الأغنية الأولى : *Un , deux , trois*

اسم السلم : دو الكبير

الميزان :  $\frac{2}{4}$

الهدف التعليمي : تعليم الأرقام

واحد اثنين ثلاثة <i>Un , deux , trois</i>	
1, 2, 3	٣ ، ٢ ، ١
<i>Je m'en vais au bois</i>	انا ذاهب إلى الغابة
4,5,6	٦ ، ٥ ، ٤
<i>Pour cueillir des cerises</i>	لقطف الكريز
7,8,9	٩ ، ٨ ، ٧
<i>Dans un panier neuf</i>	ووضعها في سلة جديدة
10, 11,12	١٢ ، ١١ ، ١٠
<i>Elles seront toutes rouges</i>	وستكون كلها حمراء

### *Un , deux , trois*

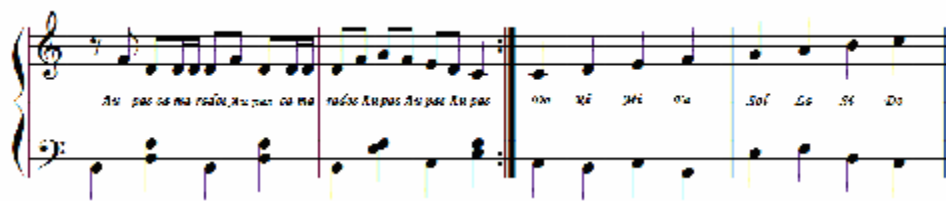
الأغنية الثانية : *J'ai perdu le "Do"*

اسم السلم : دو الكبير

الهدف التعليمي : تعليم الدرجات الصوتية الموسيقية

لقد فقدت نغمة الـ "Do" " J'ai perdu le " Do "	
<i>J'ai perdu le " Do " de ma clarinette</i>	لقد فقدت نغمة دو الـ "دو" لمزماري
<i>J'ai perdu le " Do " de ma clarinette</i>	لقد فقدت نغمة دو الـ "دو" لمزماري
<i>Ah ! si papa y savais ça tra...la...la</i>	آه ! لو علم ابي بذلك وهو في ابهى صورة
<i>Ah ! si papa y savais ça tra...la...la</i>	آه ! لو علم ابي بذلك وهو في ابهى صورة
<i>IL dirait ohé! IL chantrait ohé!</i>	كان سيقول: "واحسرتاه" وكان سيغني "واحسرتاه"
<i>Au pas camarades , Au pas camarades (bis)</i>	هيا يا رفاقي، هيا يا رفاقي (تكرار)
<i>Au pas... Au pas.. Au pas..(bis)</i>	هيا... هيا... هيا... (تكرار)
<i>Ensuite:Ré- Mi -Fa -Sol -La - Si - Do.</i>	بعد ذلك ري - مي - فا - صول - لا - سي - دو
<i>Do - Ré- Mi -Fa -Sol -La - Si - Do.</i>	دو - ري - مي - فا - صول - لا - سي - دو

*J'ai perdu le " Do "*



الأغنية الثالثة : *Alouette*

اسم السلم : دو الكبير

الميزان : 4/4

الهدف التعليمي : تعليم اسماء أجزاء اسم الطائر

<i>Alouette</i>	يا عصفوري
<i>A louette , gentile alouette</i>	يا عصفوري اللطيف يا عصفوري
<i>A louette , je te plumerai</i>	يا عصفوري سوف انزع ريشك
<i>Je te plumerai ( la tête)</i>	سوف انزع ريش ( رأسك )
<i>Je te plumerai ( la tête)</i>	سوف انزع ريش ( رأسك )
<i>Et la tête , Et la tête</i>	الرأس، الرأس
<i>.Alouette , Alouette – Ah</i>	يا عصفوري، يا عصفوري، آه
<i>Ensuite: les ailes – le dos</i>	بعد ذلك: الأجنحة، الظهر
<i>Le cou – les pattes – la queue</i>	الرقبة، الكفوف، الذيل

*Alouette*



\* *Embouteillage* : الأغنية الرابعة :

اسم السلم : فا الكبير

الميزان : 4/4

الهدف التعليمي : تعليم الألوان

<i>Embouteillage</i>	ازدحام المرور
<i>Feu vert! Feu vert! Feu ver!</i>	الإشارة خضراء ! الإشارة خضراء ! الإشارة خضراء !
<i>le chemin est ouvert!</i>	الطريق مفتوح
<i>Tortues blanches , Tortues grises , Tortues noires,</i>	السيارات بيضاء، رمادية، سوداء،
<i>Tortues têtues ! Tintamarre !</i>	تسير بطيئة جداً كالسلاحف وتحدث ضوضاء عن عمد
<i>Les autos crachotent,</i>	البعض الآخر يخرج عادم
<i>Toussotent , cahotent</i>	أو تسعل خفيفاً أو تهتز
<i>Quatre centimètres ,</i>	سارت اربعة سنتيمترات فقط
<i>Puis toutes s'arrêtent</i>	ثم توقفت كلها
<i>Feu rouge ! Feu rouge ! Feu rouge !</i>	إشارة حمراء ! إشارة حمراء ! إشارة حمراء !
<i>Pas une ne bouge!</i>	لم تتحرك أي سيارة
<i>Blanches , grises , vertes , bleues ,</i>	البيضاء، الرمادية، الخضراء والزرقاء
<i>Tortues à la queue leu leu ! ...</i>	كلها، الواحدة تلو الأخرى في صف طويل

### *Embouteillage*

\* قامت الباحثة بوضع اللحن الخاص بكلمات تلك الأغنية.

Les jours passent d'un jour le côté où on est mort. Les jours passent de leur petit air tout heureux  
 tout le long de la mer. Les jours passent d'un jour le côté où on est mort.  
 Qui ne meurt jamais. Les jours passent d'un jour le côté où on est mort. Les jours passent.  
 Les jours passent d'un jour le côté où on est mort. Les jours passent d'un jour le côté où on est mort.

### الأغنية الخامسة: *Le petit prince*

اسم السلم : لا الكبير

الميزان : 4/4

الهدف التعليمي : تعليم أيام الأسبوع

<i>Le petit prince</i> الأمير الصغير	
<i>L undi , mardi , mercredi , jeudi , vendredi , samedi , et dimanche</i>	الإثنين، الثلاثاء، الأربعاء، الخميس، الجمعة، السبت والأحد
<i>Lundi matin , l'empereur ,sa femme et le petit prince</i>	يوم الإثنين صباحاً، الملك، الملكة والأمير الصغير
<i>sont venus chez moi pour me serer la pince</i>	جاءوا إلى منزلي لكي يصافحوني بالأيدي
<i>Et comme j'étais parti,</i>	وبما أنني كنت قد خرجت
<i>le petit prince a dis</i>	قال الأمير الصغير

*puisque c'est ainsi, nous reviendrons mardi*

*Mardi matin,.....*

*Mercredi matin,.....*

*Jeudi matin,.....*

*Vendredi matin,.....*

*Samedi matin,.....*

*Dimanche matin,.....*

*Puisque c'est ainsi, nous ne reviendrons plus.*

بما أن الأمر كذلك، سوف نعود يوم الثلاثاء

يوم الثلاثاء صباحاً (تكرار).....

يوم الأربعاء صباحاً.....

يوم الخميس صباحاً.....

يوم الجمعة صباحاً.....

يوم السبت صباحاً.....

يوم الأحد صباحاً.....

بما أن الأمر كذلك، لن نعود أبداً

### *Le petit prince*

\* *Les quatre saisons de l'année*: الأغنية السادسة:

اسم السلم : دو الكبير

الميزان : 4/4

\* قامت الباحثة بوضع اللحن الخاص بكلمات تلك الأغنية.

الهدف التعليمي : تعليم فصول السنة

فصول السنة الأربعة *Les quatre saisons de l'année*

<i>Au printemps: il fais beau temps.</i>	في الربيع : الجو بديع
<i>En été:au bord de la mer , le climat est tempéré.</i>	في الصيف :الطقس معتدل على شاطئ البحر
<i>.En automne: les feuilles des arbres tombent</i>	في الخريف: تسقط أوراق الأشجار
<i>.Et en hiver: le ciel est souvent couvert</i>	وفي الشتاء : السماء غالبا ما تكون ملبدة بالغيوم

*Les quatre saisons de l'année*

At printemps il fait beau temps  
En été au bord de la mer le climat est tempéré  
En automne les feuilles des arbres tombent  
Et en hiver le ciel est souvent couvert

الأغنية السابعة: *Si tu as de la joie au cœur!*

اسم السلم : فا الكبير

الميزان : 4/4

الهدف التعليمي : تعليم بعض أجزاء الجسم

<i>Si tu as de la joie au cœur!</i> إذا نبعت الفرحة من قلبك	
<i>Si tu as de la joie au cœur</i> <i>Tape les mains (bis)</i>	إذا نبعت الفرحة من قلبك صفق بالأيدي (تكرار)
<i>Si tu as de la joie au cœur (bis)3</i> <i>Tape les mains</i>	إذا نبعت الفرحة من قلبك (تكرار 3 مرات) صفق بالأيدي
<i>Si tu as de la joie au cœur</i> <i>Tape les pieds (bis)</i>	إذا نبعت الفرحة من قلبك خبط برجليك
<i>Si tu as de la joie au cœur</i> <i>Claque la langue (bis)</i>	إذا نبعت الفرحة من قلبك فرقع بلسانك
<i>Si tu as de la joie au cœur</i> <i>Claque les doigts (bis)</i>	إذا نبعت الفرحة من قلبك فرقع بأصابعك

*Si tu as de la joie au cœur!*

Si tu as de la joie au cœur! Si tu as de la joie au cœur! Si tu as de la joie au cœur! Tape les mains.

\* *Je chante l'alphabet*: الأغنية الثامنة:

اسم السلم : دو الكبير

\* في هذه الأغنية تقوم الباحثة بغناء الكوبليهايات والتلاميذ يردون وراءها بالحروف الابجدية مغناه وذلك لأن نطق الأبجدية بطريقة صحيحة هو هدف الأغنية ولأن تحفيظ تلك الأغنية سوف يأخذ أكثر من حصة.

الهدف التعليمي : تعليم الأبجدية الفرنسية

Je chante l'alphabet أغني الأبجدية الفرنسية		
<i>Dès que le jeu commença</i>	A. A. A	بمجرد أن بدأ اللعب
<i>La pluie se mit à tomber</i>	B. B. B	بدأ المطر ينهمر
<i>L'orage a tout cassé</i>	C. C. C	ودمرت العاصفه كل شيء
<i>Faillit nous inonder</i>	A.B.C.D.	وكدنا ان نتفرق
<i>Robert s'est écrié</i>	E.E.E.	فقال روبيرت صارخاً
<i>A son adjoint Joseph</i>	F. F.F.	إلى خادمه جوزيف
<i>Fais nous vite à manger</i>	G.G.G.	أعد لنا الطعام بسرعة
<i>Les gars sont sous la bâche</i>	E.F.G.H	الفتيان تحت المظلة
<i>Les pinsons dans leurs nids</i>	I.I.I.	وطيور الشراشير في أعشاشهم
<i>Les cerfs font leurs logis</i>	J.J.J.	وتقوم الأيائل بعمل مساكنهم
<i>Chahutent à quel fracas</i>	K.K.K.	وهم يحدثون ضجيجاً عالياً
<i>Avec les hirondelles</i>	I.J.K.L.	مع طيور السنونو
<i>Robert nous fit de la crème</i>	M.M.M.	وقد أعد لنا روبيرت "كريمة"
<i>Et du lapin de la garenne</i>	N.N.N.	وأرانب برية
<i>Et même du cacao</i>	O.O.O.	وأيضاً "كاكاو"
<i>Mes amis , quel souper</i>	M.N.O.P.	يا أصدقائي، يا له من عشاء !
<i>Soyez bien convaincus</i>	Q.Q.Q.	كونوا دائماً مقتنعين
<i>Que la vie au grand air</i>	R.R.R.	أن الحياه في الهواء الطلق
<i>Fortifie la jeunesse</i>	S.S.S.	تجدد الشباب
<i>Et lui rend la santé</i>	Q.R.S.T	وتجعلهم يستردون صحتهم الضائعة
<i>Et puis j'ai rêvé</i>	U.V.W	ومن جهة أخرى، حلمت
<i>Que j'avais une musette</i>	X.Y.Z.	أن عندي "آلة نفخ ذات مستودع"
<i>On va les répéter de</i>	A.B.C.	الآن سوف نكرر الأبجدية من البداية
<i>Jusqu' à la fin allez , allez chanter</i>		حتى النهاية هيا بنا نغني

Abcd – efgh – ijkl – mnop –qrst – uvw - xyz

Je chante l'alphabet



### § تقييم عام:

- وجدت الباحثة قبولاً من التلاميذ في حفظ الأغنيات والإلمام بكلماتها سريعاً.
- ظهر على التلاميذ حماس شديد في غناء الأغاني الفرنسية.
- التزم التلاميذ بقواعد النطق الصحيح وتقليد وترديد متقن صحيح لمفردات الأغاني الفرنسية.
- إندمج التلاميذ مع معاني الأغنيات وإبتكروا الكثير من الحركات الفردية المعبرة عن كلمات الأغنيات.
- طلب التلاميذ من الباحثة إعادة الغناء عدة مرات مع الإسطوانة المدمجة وذلك لسعادتهم بالأداء وإستثارة حماسهم بل وطلبوا من الباحثة نسخة من الاسطوانة المدمجة لغنائها في أماكن أخرى غير الفصل الدراسي.
- عند سماع مدرسي اللغة الفرنسية للتلاميذ أثناء غنائهم بالفرنسية شعروا بسعادة غامرة لإهتمام التلاميذ باللغة الفرنسية ونطقهم السليم بالإضافة إلى الناحية التعليمية حيث تعلموا مفاهيم حياتية باللغة الفرنسية وطالبوا بعمل حفلات ناطقة باللغة الفرنسية وزيادة حفظ للعديد من الأغاني الفرنسية الأخرى بل وتبرعوا بتحفيظ التلاميذ لتلك الأغاني.

## § نتائج البحث

توصلت نتائج البحث إلى أنه يمكن تعليم النطق السليم لبعض مفردات اللغة الفرنسية من خلال تسجيل بعض الأغاني الفرنسية التعليمية بصوت الباحثة على اسطوانة مدمجة بمصاحبة موسيقية بسيطة بطريقة تسهل لتلميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي تعلم النطق السليم لبعض مفردات اللغة الفرنسية، وهذه ما تحقق الإجابة على تساؤل البحث وتحقيقه أيضاً من خلال التجربة الإستطلاعية التي أجرتها الباحثة.

## § التوصيات

١. الاهتمام بتعدد لغات الأغاني المقدمة للطفل.
٢. الإهتمام بانتاج اسطوانات مدمجة تستخدم الأغاني لتعليم بعض المفردات لبعض اللغات.
٣. تشجيع مدرس التربية الموسيقية على تسجيل مصاحبات للأغاني التي يدرّب الأطفال عليها لتعينهم على حفظ تلك الأغاني واتقانها.
٤. من خلال حصة التربية الموسيقية الشاملة يمكن أن توضع مناهج ومقررات دراسية طبقاً لأسس وأهداف وخطوات ومميزات خدمة المواد الدراسية إلى بعضها البعض ( العمل بروح الفريق ).



## قائمة المراجع

١. آمال حسين خليل: الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية، الإسكندرية، دار الثقافة العلمية، ٢٠٠٠.
٢. أفة المكرمة: تأثير الأناشيد في تعليم اللغة العربية على استيعاب المفردات لدى طلاب الفصل الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية (المنور)، رسالة ماجستير، كلية التربية والعلوم التربوية - قسم تعليم اللغة العربية الجامعة الحكومية الإسلامية (IAIN)، السودان، ٢٠١٤
٣. أماني كلوب: أثر توظيف الأناشيد والألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم الأساسية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في العلوم العامة، رسالة ماجستير، كلية التربية — الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٤.
٤. أميمة أمين — آمال صادق: الخبرات الموسيقية في دور الحضانة ورياض الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٧.
٥. جلال توفيق زكي - مرام جلال توفيق: تعليم الفرنسية بالأغاني، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر، القاهرة، ٢٠١٠.
٦. خلود صبحي محمد: دور الأناشيد اللامنهجية في تعليم القراءة لدى طلبة الصف الأول الأساسي في تربية بني كنانة، بحث منشور، المجلة التربوية الدولية المتخصصة — الجمعية الأردنية لعلم النفس، الأردن، ٢٠١٣.
٧. رشدي احمد طعيمة: المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى
٨. صلاح احمد يونس — أماني عطية يونس: أثر توظيف الأناشيد والألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية وبعض عمليات التعلم الأساسية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في العلوم العامة بغزة، بحث منشور، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية - الإمارات، ٢٠١٦.
٩. عائشة صبري، آمال صادق: طرق تعليم الموسيقى، القاهرة، مكتبة الأنجلو، ١٩٩٧.
١٠. عباس محجوب: مشكلات تعليم اللغة العربية — حلول نظرية وتطبيقية، دار ثقافة الدوحة، قطر، ١٩٨٦

١١. عبد الفتاح ابو معال: أدب الأطفال دراسة وتطبيق، دار عمان للنشر، الطبعة الثانية، عمان، ٢٠٠١.
١٢. عنايات محمد محمود خليل: مذكرة في مفهوم التربية الموسيقية، القاهرة، ٢٠١٣.
١٣. مروة غانم: توظيف بعض اناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٢.
١٤. مصطفى احمد محمد حامد - عبد الله ابراهيم عبد الله: دور الأغنية في رفع الوعي الاجتماعي وتعزيز القيم الفاضلة، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، كلية الموسيقى و الدراما، الخرطوم، ٢٠١٢.
١٥. مي عبدالله أحمد" علي أحمد": أثر استخدام أنشطة التعلم بالحياة على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت - فلسطين، ٢٠١١.
١٦. هديه محمد دندراوى: بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى لكلية التربية الموسيقية — جامعة حلوان، مجلد ١٩، ٢٠٠٩.
١٧. ياسر محمد مصطفى النيلي: " توظيف بعض الأساسيات التكنيكية لمصاحبة الأناشيد لخدمة معملة رياض الأطفال "، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد السابع، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، إبريل ٢٠٠٢م.
- 18.Abdul hamid: Pembelajaran Bahasa Arab , (UIN Malang Press, 2008)
- 19.Ahmad Fuad Effendy: Metodologi Pengajaran Bahasa Arab,(Malang: Misykat,2005)
- 20.Anin Nurhayati: Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (STAIN Tulungagung:2006)
- 21.Arief S.Sadiman :Media Pendidikan ، (Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, 1986)
- 22.De Porter, B.: dan Hernacki ،Quantum Teaching (ndung: Kaifa), 1998.
- 23.Imam Asrori: Strategi Belajar Arab Teori dan, Praktek, cet. Ke-2(malang: misykat Landungsari)

24. Iman el-kurd: the Effectiveness of Using Computerized Educational Songs on Developing Third Graders Achievement in English Vocabulary and Structures and Motivation in Rafah Governorate. Master Thesis. the Islamic University of Gaza.
25. Martin Cooper: "The concise encyclopedia of music and musicians", fourth edition, hut chinson, London, 1978.

ملحق رقم ( ١ )

أسماء السادة المحكمين للإستبيان الأول

( مدرسي التربية الموسيقية )

أ. منى عازر

أ. ميشيل جورج

أ. شيرين وصفي

أ. محمد علاء

أ. اسلام اسماعيل

أ. محمد منصور

أ. شيرين جورجى

أسماء السادة المحكمين للإستبيان الثاني

( مدرسي اللغة الفرنسية )

أ. جلال توفيق

أ. مادلين ميشيل

أ. ايفون جورج

أ. ايمان محمد

أ. سامي رفعت

أسماء السادة المحكمين للإستبيان الثالث

أ.د/ سوزان عبد الله

أ.د/ محمد عارف

أ.د/ عصمت بدوي

أ.د/ ايمن عطية

أ.م.د/ محمد جلال

ملحق رقم ( ٢ )

استمارة استبيان مدى تنوع لغات الأغاني المستخدمة بمدارس اللغات

السيد الفاضل /.....

تحية طيبة وبعد ؛

تقوم الباحثة مرام جلال توفيق الأستاذ المساعد بقسم التربية الموسيقية تخصص صولفيج وإيقاع حركي وارتجال، بعمل دراسة بعنوان

" دور الأغنية الفرنسية للأطفال في تعليم النطق السليم

لبعض مفردات اللغة الفرنسية "

تتني الباحثة لجهود سيادتكم ودوركم البارز بالمساهمة الموسيقية في تعليم مفردات في شتى المواد التعليمية من خلال الأغاني والأناشيد التعليمية، كما تشهد بدوركم الفعال أثناء الحفلات الموسيقية الطلابية طوال العام الدراسي.

حيث تحتاج الباحثة إلى بعض البيانات الخاصة بالأغاني والأناشيد التي تقومون سيادتكم بتدريب التلاميذ عليها أثناء العملية التعليمية أو بالحفلات الموسيقية الطلابية بالعام الدراسي.

م	أسماء الأغاني العربية	أسماء الأغاني الإنجليزية	أسماء الأغاني الفرنسية	ملاحظات
1				
2				
3				
4				
5				
6				
7				
8				

لذا تتقدم الباحثة بخالص الشكر لحسن تعاون سيادتكم معها

مقدمه لسيادتكم

(أ.م.م) مرام جلال توفيق

ملحق رقم ( ٣ )

استمارة استبيان مدى ملاءمة الأغاني الفرنسية المُختارة

في تعليم النطق السليم لبعض مفردات اللغة الفرنسية

السيد الفاضل /.....

تحية طيبة وبعد ؛

تقوم الباحثة مرام جلال توفيق الأستاذ المساعد بقسم التربية الموسيقية تخصص صولفيج وإيقاع حركي وارتجال، بعمل دراسة بعنوان

" دور الأغنية الفرنسية للأطفال في تعليم النطق السليم

لبعض مفردات اللغة الفرنسية "

الرجاء من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي في العينة المختارة من الأغاني الفرنسية من قبل الباحثة وذلك لاستخدامها في تعليم النطق السليم لبعض مفردات اللغة الفرنسية بعد استماع الإسطوانة المدمجة للأغاني المختارة. وإذا كان لسيادتكم أي اقتراحات كل الرجاء تدوينها وأنا على وعد بتنفيذ كل مقترحاتكم لخدمة العملية التعليمية والتلاميذ، فكل المرجو من سيادتكم تسجيل آرائكم في نهاية الاستبيان.

م	أسماء الأغاني الفرنسية <i>Les noms des chansons françaises</i>	موافق	تعديل	رفض
1	<i>Un , deux , trois.</i> واحد اثنان ثلاثة			
2	<i>J'ai perdu le " Do"</i> لقد فقدت نغمة الـ "دو"			
3	<i>Tape, tape</i> صفق صفق			
4	<i>Alouette</i> ياقنبرتي			
5	<i>Ma main</i> يدي			
6	<i>Embouteillage</i> ازدحام المرور			

م	أسماء الأغاني الفرنسية <i>Les noms des chansons françaises</i>	موافق	تعديل	رفض
7	<i>Devinez</i> خمن			
8	<i>Le petit prince</i> الأمير الصغير			
9	<i>Un kilomètre à pied</i> لومشينا كيلو متر على الأقدام			
10	<i>Les quatre saisons de l'année</i> فصول السنة الأربعة			
11	<i>Mois de mars</i> شهر مارس			
12	<i>Si tu as de la joie au cœur</i> إذا نبعت الفرحة من قلبك			
13	<i>Au clair de la lune</i> على ضوء القمر			
14	<i>Il était un petit navire</i> يحي أن هناك سفينة صغيرة			
15	<i>Je chante l'alphabet</i> أغني الأبجدية الفرنسية			

لذا تتقدم الباحثة بخالص الشكر لحسن تعاون سيادتكم معها

مقدمه لسيادتكم

(أ.ب.و.امراء) جلال توفيق



## ملحق رقم ( ٤ )

استمارة استطلاع رأي الخبراء في مدى صحة الأغاني الفرنسية المختارة

من حيث اللحن والتقطيع العروضي للكلمات

الأستاذ الدكتور /.....


تحية طيبة وبعد ؛

تقوم الباحثة مرام جلال توفيق الأستاذ المساعد بقسم التربية الموسيقية تخصص صولفيج وإيقاع حركي وارتجال، بعمل دراسة بعنوان

" دور الأغنية الفرنسية للأطفال في تعليم النطق السليم لبعض مفردات اللغة الفرنسية "


حيث تحتاج الباحثة إلى رأي سيادتكم في مدى صحة الأغاني الفرنسية المختارة وذلك من خلال استماع سيادتكم للإسطوانة المدمجة ومقارنة الأغاني المسموعة بالأغاني المدونة من حيث اللحن والتقطيع العروضي للكلمات، فكل المرجو من سيادتكم إبداء الرأي بكل أغنية بتدوين ملاحظاتكم بالجدول التالي:

م	اسم الأغنية	اسم السلم	الميزان	الهدف التعليمي
١	Un , deux , trois	دو الكبير	$\frac{2}{4}$	تعليم الأرقام

	1, 2, 3 4,5,6 7,8,9 10, 11,12	Je m'en vais au bois Pour cueillir des cerises Dans un panier neuf Elles seront toutes rouges
---	--	--


<input type="checkbox"/>	موافق مع التعديل	<input type="checkbox"/>	رافض	<input type="checkbox"/>	موافق
--------------------------	------------------	--------------------------	------	--------------------------	-------

م	اسم الأغنية	اسم السلم	الميزان	الهدف التعليمي
٢	J'ai perdu le " Do"	دو الكبير	$\frac{4}{4}$	تعليم الدرجات الصوتية الموسيقية

	<p><i>J'ai perdu le " Do " de ma clarinette</i>  <i>J'ai perdu le " Do " de ma clarinette</i>  <i>Ah ! si papa y savais ça tra...la...la</i>  <i>Ah ! si papa y savais ça tra...la...la</i>  <i>IL dirait ohé! IL chantrait ohé!</i>  <i>Au pas camarades , Au pas camarades (bis)</i>  <i>Au pas... Au pas.. Au pas..(bis)</i>  <i>Ensuite:Ré- Mi -Fa -Sol -La - Si - Do.</i>  <i>Do - Ré- Mi -Fa -Sol -La - Si - Do.</i></p>
---	--

موافق مع التعديل	رافض	موافق
------------------	------	-------

م	اسم الأغنية	اسم السلم	الميزان	الهدف التعليمي
٣	Alouette	دو الكبير	$\frac{4}{4}$	تعليم اسماء أجزاء اسم الطائر

	<p><i>A l'ouette , gentile alouette</i>  <i>A l'ouette , je te plumerai</i>  <i>Je te plumerai ( la tête )</i>  <i>Je te plumerai ( la tête )</i>  <i>Et la tête , Et la tête</i>  <i>.Alouette , Alouette - Ah</i>  <i>Ensuite: les ailes - le dos</i>  <i>Le cou - les pattes - la queue</i></p>
---	--

موافق	رافض	موافق
-------	------	-------

م	اسم الأغنية	اسم السلم	الميزان	الهدف التعليمي
٤	Embouteillage	فا الكبير	$\frac{4}{4}$	تعليم الألوان

	<p><i>Feu vert! Feu vert! Feu ver!</i>  <i>le chemin est ouvert!</i>  <i>Tortues blanches , Tortues grises , Tortues noires,</i>  <i>Tortues têtues ! Tintamarre !</i>  <i>Les autos crachotent,</i>  <i>Toussotent , cahotent</i>  <i>Quatre centimètres ,</i>  <i>Puis toutes s'arrêtent</i>  <i>Feu rouge ! Feu rouge ! Feu rouge !</i>  <i>Pas une ne bouge!</i>  <i>Blanches , grises , vertes , bleues ,</i>  <i>Tortues à la queue leu leu ! ...</i></p>
--	---

موافق مع التعديل	رافض	موافق
------------------	------	-------

م	اسم الأغنية	اسم السلم	الميزان	الهدف التعليمي
٥	<i>Le petit prince</i>	لا الكبير	4/4	تعليم أيام الأسبوع

	<p><i>L undi , mardi , mercredi , jeudi , vendredi , samedi , et dimanche</i>  <i>Lundi matin , l'empereur , sa femme et le petit prince</i>  <i>sont venus chez moi pour me serer la pince</i>  <i>Et comme j'étais parti,</i>  <i>le petit prince a dis</i>  <i>puisque c'est ainsi, nous reviendrons mardi</i>  <i>Mardi matin ,.....</i>  <i>Mercredi matin ,.....</i>  <i>Jeudi matin ,.....</i>  <i>Vendredi matin ,.....</i>  <i>Samedi matin ,.....</i>  <i>Dimanche matin ,.....</i>  <i>Puisque c'est ainsi, nous ne reviendrons plus.</i></p>
--	--

موافق مع التعديل	رافض	موافق
------------------	------	-------

الهدف التعليمي	الميزان	اسم السلم	اسم الأغنية	م
تعليم فصول السنة	4 4	دو الكبير	<i>Les quatre saisons de l'année</i>	٦

	<p><i>Au printemps: il fais beau temps.</i>  <i>En été: au bord de la mer , le climat est tempéré.</i>  <i>.En automne: les feuilles des arbres tombent</i>  <i>. Et en hiver: le ciel est souvent couvert</i></p>
---	--


موافق مع التعديل	رافض	موافق
------------------	------	-------

الهدف التعليمي	الميزان	اسم السلم	اسم الأغنية	م
تعليم بعض أجزاء الجسم	4 4	فا الكبير	<i>Si tu as de la joie au cœur!</i>	٧

	<p><i>Si tu as de la joie au cœur</i>  <i>Tape les mains (bis)</i>  <i>Si tu as de la joie au cœur (bis)3</i>  <i>Tape les mains</i>  <i>Si tu as de la joie au cœur</i>  <i>Tape les pieds (bis)</i>  <i>Si tu as de la joie au cœur</i>  <i>Claque la langue (bis)</i>  <i>Si tu as de la joie au cœur</i>  <i>Claque les doigts (bis)</i></p>
---	--

موافق مع التعديل	رافض	موافق
------------------	------	-------

الهدف التعليمي	الميزان	اسم السلم	اسم الأغنية	م
تعليم الحروف الفرنسية الأبجدية	4 4	دو الكبير	<i>Je chante l'alphabet</i>	٨

	<p><i>Dès que le jeu commença La pluie se mit à tomber L'orage a tout cassé Faillit nous inonder Robert s'est écrié A son adjoint Joseph Fais nous vite à manger Les gars sont sous la bâche Les pinsons dans leurs nids Les cerfs font leurs logis Chahutent à quel fracas Avec les hirondelles Robert nous fit de la crème Et du lapin de la garenne Et même du cacao Mes amis , quel souper Soyez bien convaincus Que la vie au grand air Fortifie la jeunesse Et lui rend la santé Et puis j'ai rêvé Que j'avais une musette On va les répéter de Jusqu' à la fin allez , allez chanter</i></p>
---	---

	موافق مع التعديل		رافض		موافق
--	------------------	--	------	--	-------

وتتقدم الباحثة بخالص الشكر لحسن تعاونكم

(أ.ب.ع. / د. مراد جلال توفيق)

## ملخص البحث

دور الأغنية الفرنسية للأطفال في تعليم النطق السليم لبعض مفردات اللغة الفرنسية

مرام جلال توفيق \*

تحتل الأغاني والأناشيد مكانة أساسية في تعلم الطفل المفردات اللغوية، فالأطفال يميلون إلى الموسيقى والإيقاع وهذا يؤدي إلى مساهمتهم بالحركات وحفظ الكلمات ويسعدهم ترديدها في لعبهم كل يوم دون ملل، ويهدف هذا البحث الوصول إلى نطق اللغة الفرنسية بطريقة صحيحة لبعض المفردات التعليمية من خلال بعض الأغاني التعليمية المسجلة على الإسطوانة المدمجة المعدّة من قبل الباحثة، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

وينقسم البحث إلى جزئين:

أولاً : الإطار النظري ويشمل:

١. دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث الراهن.
٢. أغاني وأناشيد الأطفال باللغة الفرنسية.
٣. المفردات اللغوية باللغة الفرنسية.
٤. تعليم مفردات اللغة الفرنسية بالغناء.

ثانياً: الإطار التطبيقي ويشتمل على النقاط التالية:

١. إجراءات البحث.
  ٢. توصيف الأغنيات الفرنسية المقترحة.
  ٣. تقييم عام.
  ٤. نتائج البحث.
  ٥. التوصيات.
- وأختتم البحث بالمراجع وثلاث استمارات استبيان وملخص البحث.

---

\* أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال المساعد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية  
جامعة عين شمس

## **Summary**

### **The Role of French song to learn a real Speech for Some of French vocabulary**

**\*Maram Galal Tawfik**

The songs and songs play a central role in the child's learning of vocabulary. Children tend to music and rhythm, which leads to their contribution to movements and memorizing the words and is happy to repeat them in their play every day without boredom. The aim of this research is to reach the pronunciation of some of the educational vocabulary through some educational songs Recorded on the CD prepared by the researcher, and the researcher followed the descriptive approach (analysis of content).

The research is divided into two parts:

First: The theoretical framework includes the following points:

1. Studies related to the current research topic.
2. Songs and songs of children.
3. Vocabulary.
4. Teaching the vocabulary of the French language by singing.

Second: The applied framework includes the following points:

1. Search procedures.
2. Characterization of the proposed French songs.
3. Overall assessment.
4. research results.
5. Recommendations.

The research concludes with references, three questionnaire forms and a research summary.

---

\*Assistant Professor of the Solfege , Rhythm & Improvisation dept Faculty of Specific Education Ein Shams University.